بقاء الكلمة فيه على حرفين ليس للترخيم حذفا اي
الحرفان الاخيران في كلا القسمين اما في الاول فلما
كانتا في حكم الواحد كما في زيدتا معا حذفتا معا واما
في الثاني فلانه لما حذف الاخير مع صحته واصالته حذفت
المدة الزائدة للتلائم والمثل السائر صلت على
الاسد وبلت عن النقد وان كان مركبا ويعلم
من بيان شرط الترخيم انه لا يكون مضافا ولا جملة
مثل بعلبك وخمسة عشر علمين حذف الاسم الاخير فيقال
في بعلبك يا بعل وفي خمسة عشر يا خمسة لنزوله منزلة
تاء التانيث في كون كل منهما كلمة واحدة صارت
بمنزلة الجزء وان كان غير ذلك المذكور من الاقسام
الثلثة فحرف واحد اي فيحذف حرف واحد
لحصول الفائدة المقصودة وعدم موجب حذف
الاكثر نحو يا حار ويا مال في حارث ويا مالك وهو اي
المنادى المرخم في حكم المنادى الثابت بجميع اجزائه

اجزائه فيبقى الحرف الذي صار آخر الكلمة بعد الترخيم
على ما كان عليه قبله على الاستعمال الاكثر فيقال في
يا حارث يا حار بكسر الراء على ما كان قبل الترخيم
وفي يا ثمود يا ثمو بواو متطرفة بعد ضمة وفي يا كروان
يا كرو بواو متحركة بعد فتحة وقد يجعل قد للتقليل
اي ويجعل المنادى المرخم على الاستعمال الاقل اسما
برأسه كانه لم يحذف منه شيء فيكون له في بنائه
واعلاله وتصحيحه حكم نفسه لا حكم الاصل فيقال يا حار
بالضم كانه اسم موضوع معرفة برأسه فيضم وفي يا ثمي لانه
لما جعل ثمو اسما صارت الواو طرفا بعد ضمة فلا
جرم قلبت ياء وكسر ما قبلها كادل في ادلو ويا كرا
لانه لما جعل كرو اسما برأسه ارتفع مانع الاعلال
وهو وقوع الساكن بعد الواو فانقلب الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد استعملوا يعني
العرب صيغة النداء يعني يا خاصة في المندوب

Copyright © King Saud University